

20 - شرح كتاب التوحيد - قناة المجد - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين مشاهدينا الكرام نحييكم بتحية الاسلام الخالدة السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا الكرام مشاهدي قناة المجد العلمية. هنا الاكاديمية العلمية -

00:00:01

اكاديمية العلم والنور والعطاء. في هذه الليلة المباركة نستكمل مع ضيفنا الكريم الذي يسعدنا ان نرحب به استاذ الشيخ الدكتور عبد

اللطيف عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر عضو هيئة التدريس بقسم العقيدة بالجامعة الاسلامية - 00:00:21

المدينة المنورة في مطلع هذا اللقاء نرحب بشيخنا الفاضل فاهلا وسهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله الجميع يمتد ترحيبنا كذلك للاخوة الذين حضروا معنا هنا في الاستوديو جزاهم الله خيرا على حضورهم وكذلك الى الدارسين

والدراسات في موقع - 00:00:41

الاكاديمية الاسلامية المفتوحة ونرحب بكم مجددا مشاهدينا الكرام وترك المجال لشيخنا الكريم ليستفتح هذا الدرس المبارك وبعد ذلك نستعرض اجوبة الاخوة الذين وصلت عبر الموقع فتفضل يا شيخنا مشكورا مأجورا - 00:01:01

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام على امام المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد في اه درسنا الماضي اه مظى معنا بعث المقدمات المهمة - 00:01:19

في علم التوحيد فتحديثنا عن فظله وحقيقة وعن ثمراته وعن واجبنا نحو التوحيد الى غير ذلك من المقدمات التي مر بيانها والحديث عنها في لقائنا السابق وكتبت في اللقاء السابق اه تكلمت - 00:01:43

عن واجبنا نحو التوحيد وذكرت ان الواجب نحو التوحيد ونحو كل امر امرنا الله سبحانه وتعالى به اه اه امور اه سبعة مهمة عظيمة مضى اه شرحها والحديث عنها وطلبت من الاخوة المشاركين الدارسين - 00:02:11

بهذه الدورة اه العلمية التي نسأل الله جل وعلا آآ ان يحقق فيها الخير والنفع والفائد للجميع آآ طلبت اه بيان الواجب نحو ما نهى الله تبارك وتعالى عنه ولا ادري لعله وصل الى الاخوة هنا شيء من الاجابات - 00:02:37

وصل يا شيخ اجاية نعم حول السؤال عبر الموقع الاخت فاطمة النعير من السعودية تقول باسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جواب سؤال ما واجبنا نحو ما نهانا الله عنه سبعة امور؟ نعم. اولا ان نتعلم الامور التي نهانا الله عنها حتى نحذر من الوقوع فيها - 00:03:05

ان نحب امر الله بالنهي الذي نهانا الله عنه لانه امر من عند الله. ثالثا العزم في القلب على عدم فعله العمل وهو ترك جميع ما نهى الله عنه فعلا - 00:03:25

خامسا ان يكونوا تركنا للمنهيات خالصة لوجه الله جل وعلا. سادسا الحذر من الامور التي توقعنا في المنهيات والابتعاد عنها وذلك بالسير على الطريق المستقيم. سابعا الثبات على الطاعات وترك النواهي حتى الممات. وقال عليه الصلاة - 00:03:39

والسلام القابض على دينه كالقابض على الجمر. وجزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم. ايضا جزى الله الاخت على هذا الجواب المسدد واريد ان انبه اه على امر وما ذكرته الاخت واوضح وواافي - 00:03:59

في الجواب على السؤال اريد ان انبه على ما يتعلق بالعمل العمل هنا في آآ موضوع الترك ترك ما نهى الله عنه آآ اريد ان انبه هنا الى ان الترك نفسه - 00:04:20

ذلك هذه كلاماً تعد في أعمى العبد الصالحة التي يتباهى الله تعالى بها اعظم الثناء - 00:04:39

فَكُمَا أَنَّ اللَّهَ سَبَحَنَهُ وَتَعَالَى يُثِيبُ الْعَبْدَ عَلَى أَعْمَالِهِ الصَّالِحةِ الَّتِي هِيَ افْعَالٌ يَقُولُ بَهَا فَإِنَّهُ يُثِيبُهُ عَلَى أَعْمَالِهِ الصَّالِحةِ الَّتِي هِيَ تَرَكَاتُ
لَامُورٍ نَهَىَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيفِ مِنْ حَسْنِ اسْلَامِ الْمَرءِ تَرَكَهُ مَا لَا يَعْنِيهُ فَسَمِيَ التَرْكُ اسْلَاماً -

00:05:01

سماه عملاً فهذا يدلنا على أن الترك نفسه يعد من الأعمال التي يتقرب بها العبد إلى الله إذا من قرباتنا وطاعاتنا ما نتقرب به إلى الله جل وعلا تركنا لما نهى، الله عنه - 00:05:27

الله جل وعلا تركنا لما نهى الله عنه - 00:05:27

فالمطلوب هنا من الانسان المسلم ان يكون على حذر - 00:05:45 وهذا يعد في جملة اعمال العبد الصالحة وطاعاته المقربة الى الله جل وعلا. وايضا فيما يتعلق السادس وهو البعد عن النواقص

الفالمطلوب هنا من الانسان المسلم ان يكون على حذر - 00:05:45

من الواقع فيما نهى الله تبارك وتعالى عنه كما ذكرت الاخت وفقها الله في جوابها ان يكون على حذر. يحذر من هذه المحرمات
ويبتعد عنها ويكون في في حيطة وحذر منها. وايضا فيما يتعلق الامر الثاني - 00:06:08

ويبتعد عنها ويكون في في حيطة وحدر منها. وأيضا فيما يتعلق الأمر الثاني -

وهو حب آآ الامر الذي امر الله به فنحن نحب اوامر الله اه نحب طاعة الله فيما امر وطاعته سبحانه وتعالى فيما نهى عنه نحب ذلك
كله والامور التي نهى عنها اه نحبها والامور التي اه الامور التي امر بها نحبها والامور التي نهى عنها - [00:06:31](#)

كله والامور التي نهى عنها اه نحبها والامور التي امر بها نحبها والامور التي نهى عنها - 00:06:31

نبغضها نبغض آآ الشرك ونبغض الزنا ونبغض السرقة ونبغض الكذب ونبغض الغش ونبغض المحرمات عموماً نبغضها ونكون على اه
حضر من اه الوقوع فيها وفي جانب الاوامر حب للامر وحرص على القيام به وفي جانب النواهي حرص - 00:06:54

حضر من اه الوقوع فيها في جانب الاوامر حب للامر وحرص على القيام به وفي جانب النواهي حرص - 00:06:54

البعد عن الامور التي نهى الله تبارك وتعالى عنها وان نعلم ان ان في شر للعبد وفي اه بعد عنها خير له ويقولون ان اه اعربابا سئل
آأ قيل له بم عرفت صدق الرسول صلى الله عليه وسلم؟ فقال كلمة عظيمة. قال ما وجدته امرا - 00:07:22

أَلَا أَقِيلُ لَهُ بِمَ عَرَفْتَ صَدْقَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ كَلْمَةً عَظِيمَةً. قَالَ مَا وَجَدْتَهُ أَمْ رَا

بشيء فقال العقل آآليته لم يأمر به. ولا وجدته نهى عن شيء فقال العقل ليته لم ينهى عنه. الله أكبر. فهو لم لا يأمر إلا بخير ولم ينهى إلا عن شر. والمسلم أه مطالب بمعرفة الأوامر ليفعلها. واه النواهي - 00:07:52

الا عن شر. والمسلم اه مطالب بمعرفة الاوامر ليفعلها. واه النواهى - 00:07:52

اه ليجتنبها ويحذر من الوقوع فيها. جميل. اه فضيلة الشيخ اذا اذنت لي اه نشكر الاخوة الذين اجابوا عن الاسئلة في الواقع الاجابات اه كثيرة ولا نستطيع ان نستعرضها لكن اه نشكرهم شكرا على تفاصيلهم اه الاخ عبد الرحيم المغراوي من المغرب الاخت من الـ -

00:08:12

السعودية اه التوجيه من المدينة من السعودية عابرة سبيل من السعودية وكذلك اه فاتن عبد الله من السعودية نشكرهم شكرا جزيلا على فعلهم واجابتهم على هذا السؤال. اذا فضيلة الشيخ نكمل درسنا على بركة الله. اه وصلنا نحن اه انتهينا من مصدر التلقي وكذلك

في عامة أهل العلم من سلف الأمة ومن نهج نهجهم وترسم خطاطهم وسلك سبياتهم - 00:08:52

وتحتاج عادة اهل العلم فيما يكتبوه من مصنفات ويؤلفون ويؤلفونهم من كتب ان يكتبوا بحسب حاجة الناس وبحسب ايضا الامر
واهميته ومدى الحاجة اليه ومن المعلوم والمتقرر ان حاجة الناس الى التوحيد اعظم اعظم من حاجتهم الى اي امر اخر بل - 00:09:18
لا تكون مبالغين اذا قلنا ان حاجة الناس الى التوحيد اعظم من حاجتهم الى الماء والطعام والشراب وغير ذلك لأن اه الطعام والشراب
بها حياة بدن الانسان اما التوحيد فهو حياة العبد الحقيقة - 00:09:47

فهو من كان ميتا فاحييـناه قال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحـا من من امرنا تسمـى الوحي روحـا لـان به حـيـة القـلـوب يا ايـها الـذـين
امـنـوا استـجـيـبـوا لـله ولـرسـول اـذا دـعـاـكـم لما يـحـبـيـكـم. حـيـة العـبـد الحـقـيقـيـة انـما هي بـتـوـحـيدـه - 00:10:13

امنوا استحبوا لله ولرسوله، اذا دعاكم لما يحبكم. فحياة العبد الحقيقة انها هي بتوحيده - 00:10:13

مؤلفات عديدة في قديم الزمان وحديثه. فهناك كتب لعلماء اه السلف المتقدمين بهذا الاسم التوحيد ككتاب التوحيد للامام ابن خزيمة رحمه الله وكتاب التوحيد للامام ابن المندي رحمة الله والامام البخاري رحمة الله صاحب الصحيح - 00:10:56 -

آآ في كتابه الصحيح بل اخر كتاب من آآ كتب صحيحه آآ سماه كتاب التوحيد واورد فيه اه ابوابا عديدة واه ظمنها الدلائل من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم في تقرير التوحيد وبيانه. وايضا العلماء كتب في هذا الباب - 00:11:20 -

تحت اسم الايمان اه كالاييمان لابن منده والاييمان لابن ابي شيبة والاييمان لابي عبيد القاسم بن سلام. وغيرها من الكتب اه بهذا الاسم وكذلك باسم اه اصول الايمان واصول الدين والعقيدة فكتب اه اهل العلم في هذا الباب - 00:11:46 -

كثيرا وعانيا اهل العلم اه بهذا الامر تبيانا وتوضيحا وشرحها وبيانا وتأصيلا وتقريرا وردا على آآ المخالفين له هي عنابة منهم باهم المهمات واعظم آآ الواجبات آآ الا وهو توحيد الله سبحانه وتعالى. وكتب - 00:12:08 -

اهل العلم اه المؤلفة في هذا الباب اه في القديم والحديث هي في الحقيقة على قسمين قسم اعتنى بتقرير العقيدة وتقرير التوحيد وعرض اه دلائله وبراهينه من كتاب الله - 00:12:36 -

وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وقسم اخر منها اعنى بالرد على المخالفين لهذه العقيدة الصحيحة ومن يثرون الشبهات حولها لاهل العلم في هذا الباب كتب كثيرة جدا. في قديم الزمان وحديثه - 00:12:54 -

وفي ضمن هذا العقد المبارك والعطاء المثمر والجهود العظيمة التي بذلها اهل العلم رحمة ربهم الله في بيان التوحيد في اه هذا الكتاب الذي نحن بصدده دراسته كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد ابن - 00:13:19 -

عبد الوهاب رحمة الله ف يأتي هذا الكتاب آآ خرزة في ذلك العقد الثمين ولبننة في هذا البناء الشامخ المبارك ببيان التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. فلعلنا اه هنا ندخل - 00:13:44 -

في الكلام على هذا الكتاب المبارك لهذا الامام رحمة الله كتاب التوحيد آآ كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه رحمة الله كتاب فريد في بابه. وآآ عظيم - 00:14:07 -

في اه تقريراته وتبنياته وترتيبه وعرضه للدلالة من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ونفسه فيه رحمة الله نفس ائمة السلف وعلماء الحديث المتقدمين حتى قال غير واحد من اهل العلم ان نفس الامام البخاري آآ ان نفس - 00:14:29 -

الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله في كتاب اه في كتابه التوحيد كنفس الامام البخاري رحمة الله في كتابه التوحيد من صحيحه. سبحان الله. بل ذكروا اه تشابها كبيرا - 00:14:57 -

تطابقا واضحا وتماثلا بينا بين الكتابين حتى ان بعض الناس عندما يقرأ كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله يجد ان الكتاب بدأ بدون المقدمة المعتادة التي جرت عادة المصنفين ان يبدأوا بها في في اول مصنفاتهم - 00:15:11 -

فكمما هو معلوم ان من عادة كثير من المصنفين انه اول ما يبدأ في في مصنفه يبدأ بمقدمة يبين فيها الكتاب وسبب تأليفه واهداف الكتاب والغاية منه وطريقته في الكتاب الى غير ذلك - 00:15:36 -

من الامور التي جرت العادة بها بينما الامام رحمة الله بدأ كتابه التوحيد مباشرة بالادلة قال كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما اخلقتك الجن والانس الا ليعبدوون. وهذا منه آآ مماثل تماما ومطابق لطريقة البخاري وطريقة - 00:15:56 -

كثير من علماء اه السلف رحمة الله في مصنفاتهم من اصحاب اه الصحاح والسنن المسانيد والاجزاء الحديثية وغيرها تجده مباشرة يضع عنوان الكتاب ثم يشرع التبوييات ومن ثم عرض الآيات والاحاديث الدالة على البال - 00:16:19 -

ويقولون عن آآ عن آآ هؤلاء العلماء ان فقهه في تراجمهم. فقه هذا العالم في تراجمهم. اذا عقد الباب ففقهه في الباب العنوان نفسه لان كلامهم قليل كلامهم قليل لكن كتبهم مباركة. وقد قيل عن كتب السلف آآ ان الكلام فيها قليل - 00:16:44 -

بركة فيها كثيرا بخلاف كتب كثير من الخلف الكلام فيها كثير والبركة فيها قليلة وتتجدد توسيع في العبارة وتتوسيع في الالفاظ توسيع في آآ الكلام بينما السلف لم يكن هذا آآ شأنهم ولا دينهم. فالامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله آآ سلك آآ مسلك - 00:17:08 -

البخاري وغيره من ائمة السلف سواء في اه دخوله في كتابه وايضا في اه طريقة التبويب واه تراجم حتى عرض الآيات والاحاديث

والآثار التي جاءت عن السلف تشهد وتبيّن وتوضّح معناه على نفس المنوال الذي اه نهجه وسلكه الإمام البخاري اه رحمة الله -

00:17:32

وفي كتابه الصحيح. وهنا لعلي اشير الى قصة اه لطيفة اه ذكرها غير واحد من اهل العلم عن اه اه رجل يقال له عبدالرحمن البكري وكان له واشتغال بطلب العلم وايضا الدعوة الى الله عز وجل وفي الوقت نفسه له اهتمامات اه تجارية -

في البيع والشراء وكان كانت في تجارتة في ذلك الوقت تقتضي منه الذهاب الى اه الهند لشراء اه اشياء اه قد تقتضي منها البقاء فترة طويلة فكان احد العلماء في تلك المنطقة بسبب الدعايات اه المغرضة والتشویش الذي يتثيره بعض الناس على الإمام المجدد -

00:18:31

المصلح شيخنا محمد بن عبد الوهاب رحمة الله فكان في قلبه او في نفسه شيء عليه حتى انه وبعض هو وطلابه كان يسمع منهم الوقوع في الشيخ وربما اه شتمه او اه نحو ذلك من -

00:18:58

فالرجل بحكمته اراد ان يذهب عن هذا الرجل اه هذه الغشاوة وهذه السيئة ويوقفه على حقيقة هذا الرجل. حقيقة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله، فكان هذا العالم يمر -

00:19:18

على هذا التاجر في محله ويشرب عنده الماء ويقول انا احسن الكلام باللغة العربية ولكنني احب ان اتحدث مع اه العرب اصحاب اللسان الصحيح حتى اكتسب منهم جودة اللسان وحسن النطق بالالفاظ -

00:19:38

فكان يجلس عند هذا التاجر احيانا لهذا الغرض ويقدم له الماء البارد يقول دعوته مرة الى البيت واتيت بكتاب التوحيد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله وزرعت الغلاف الذي عليه -

00:19:58

اسم المؤلف ووضعت الكتاب على آآ مسند او شيء قريب منه وتركته واستأذنته قلت له قلت لا اريد ان تؤذن لي اذهب الى السوق اكرمك ببطيخة آآ اقطعها ونأكلها سوية معك -

00:20:18

وذهب الى السوق اه ثم اه هذا العالم التفت واذا بجنبه كتاب ومن زعن غلاف فاخذ يقلب الكتاب ويقرأ فيه اعجبه الكتاب كثيرا لانه ليس فيه الا قال ابواب وايات واحاديث من اول الكتاب الى اخره ابواب -

00:20:37

واياتها حديث ليس فيه شيء اخر كتاب علم على طريقة الائمة المتقدمين ايات واحاديث واثار عن السلف ليس فيها اه اختراعات وليس في اه محدثات وليس فيه اه اه تكلفات واه -

00:20:59

انما هو ايات واحاديث وكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم مع ذكر الرجل اعجب بالكتاب كثيرا لما رجع هذا بطيخته ليكرم بها هذا الضيف اه قال لمن هذا الكتاب -

00:21:19

لمن هذا الكتاب اعجبه الكتاب آآ كثيرا قال لمن هذا الكتاب؟ فما احب ان يخبره انه نزع غلافه وانه فعل كذا وكذا قال له مارأيك لو نذهب الى احدى المكتبات التي تبيع الكتب؟ ونسأله ربما يعرفون لمن هذا الكتاب -

00:21:38

يقول فلما تناولنا البطيخة توجهت انا واياه الى مكتبة من المكتبات لرجل يقال له الغزوی آآ على ما اذكر قلنا له نريد ان تعرفنا هذا الكتاب لمن؟ قلب الكتاب؟ قال نعم هذا الكتاب معروف واتي -

00:21:58

اه نسخة من كتاب التوحيد للشيخ محمد عبد الوهاب عليها اسمى فماذا قال هذا العالم لما عرف الحقيقة على ما هي عليه بدون الدعايات ماذا قال قال كلمة عجيبة بنصها كما نقلت في آآ عند اهل العلم قال ان كان محمد بن عبد الوهاب -

00:22:20

صاحب هذا الكتاب فانا قد ظلمناه. الله اكبر. قال ان كان محمد بن عبد الوهاب هو صاحب هذا الكتاب فانا قد ظلمناه. ثم تحول من من ذلك الوقت الى آآ رجل يدعوه للشيخ محمد عبد الوهاب ويدعوه لطلابه وتلاميذه ويثنى على علمه لانه -

00:22:45

رحمه الله اه سار على اه منوال السلف وعلى طريقتهم. الشاهد ان الواجب على اه كل مسلم ان اه يبتعد عن الدعايات المغرضة والتشويشات الكاذبة والاسوءة التي يفعلها بعض الناس -

00:23:05

اه العلم وافضل ائمة السلف بقصد ابعاد الناس عن الحقيقة الواضحة والنور آآ المبين ودين الله سبحانه وتعالى. فعلى كل حال آآ كتاب آآ التوحيد للإمام الشيخ محمد عبد الوهاب رحمة الله كتاب مبارك وهو يتكون من اه ستة وستين بابا حتى من المواقف

عدد ابواب آآ كتاب التوحيد من صحيح البخاري مقاربة لهذا العدد الذي في في كتابه والطريقة واحدة لمن يعرف طريقة الامام البخاري في صحيحه وغيره من ائمة السلف ويقرأ طريقة ابن عبد الوهاب في كتابه التوحيد - 00:23:57

يجذبهم على على منهج واحد ومسلك واحد وطريقة واحدة والشيخ رحمة الله عليه اه رتب كتابه التوحيد ترتيبا اه جميلا نافعا مفيدا لكل مسلم ولم يكتب كتابه رحمة الله الا عن حاجة - 00:24:18

في حاجة الناس في اهم المهمات وواجب الواجبات لانه نظر الى واقع الناس في في زمانه وجد ان كثير من الناس قد ابتلوا بالتعلق بغير الله آآ اما بدعاء المقيورين او آآ الذبح لاشجار آآ او او - 00:24:43

جار او لاضرحة وقباب ونحو ذلك. او التمرغ في عند عتبات القبور واه طلب البركة منها والمدد والشفاء او او الطواف اه بها او او كذلك اه اه اه النذر اه لها اه او ايضا اه جانب اتيان الكهان والسحراء والعرافين التنجيم وما الى ذلك - 00:25:07

من الامور المناقضة للتوحيد فالشيخ رحمة الله رأى اه هذه الانحرافات وهذه الاخطاط التي بدأت او اخذت تنتشر وتتفشى وتتكاثر في فاراد ان يجمع الناس على التوحيد الحالص وان يبين لهم دين الله عز وجل الصافي وان - 00:25:37

هارية كل امر ينافق هذا هذا التوحيد الذي خلق الخلق لاجله. فجاء رحمة الله عليه والفال هذا الكتاب. وقد جاء بتأليفه في البصرة لان الشيخ رحمة الله عليه آآ كان من آآ مما سلكه في طلبه للعلم - 00:26:02

انه رحل في لما اخذ العلم في في بلده التي ولد فيها ونشأ فيها العبيينة اه رحل يطلب العلم احد يطلب العلم فكان من رحلته الى الحجاز المدينة ومكة والى الاحسإء وايضا الى البصرة. ذكر آآ اهل - 00:26:22

اهل العلم انه جمع كتاب التوحيد من كتب الحديث التي وجدتها في مكتبات البصرة. ثم اتم هذا الكتاب وقرأ عليه لما رجع الى حريماء حيث انتقل اليها اسرته وآآ في - 00:26:44

اتى الوقت اخذه عنه الطلاب وتناسخوه وانتشر الكتاب بين الناس. رتب الشيخ رحمة الله اولا الفه للحاجة الماسة له ورتبه ترتيبا جميلا. فبدأ اولا باهمية التوحيد وفضله ومكانته وتکفیره للذنوب - 00:27:04

ثم بين تحقيق التوحيد اه كيف يكون؟ ثم تكلم عن الدعوة الى التوحيد وبيانه لlama ونشره وذكر الادلة على ذلك ثم عقد بابا في التحذير من الشرك والخوف من الشرك وان يكون الانسان على حذر حذر منه ثم اخذ يفصل - 00:27:24

افراد العبادة آآ وايضا يفصل في الشرك آآ الاكبر والشرك الاصغر وشرك الالفاظ الى ان ختم الكتاب. فالكتاب كله في بيان التوحيد ونواقص التوحيد نواقص التوحيد وكنت اشرت في اللقاء السابق ان التوحيد له نواقص وله نواقص النواقص آآ تحبشه كامل -

00:27:44

والنواقص تنقص كمالها الواجب. فالشيخ رحمة الله تحدث عن هذا وعن هذا. وبين حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم للتوحيد وسدة لكل الذرائع التي تقضي الى الشرك وكتابه رحمة الله عليه كما شهد كثير من اجلة العلماء وافاضل العلماء لم يؤلف في بابه الذي هو توحيد العبادة - 00:28:08

واخلاص الدين لله سبحانه وتعالى لم يؤلف في هذا الباب مثله. ولهذا حري بكل مسلم وبكل مسلمة ان تعظم بهذا الكتاب آآ قراءة له وحفظها للادلة والاحاديث الواردة في في هذا الكتاب وان آآ ينشأ - 00:28:35

الابناء والبنات والابناء على دراسة هذا الكتاب ونحن ولله الحمد من نعمة الله علينا في هذا البلد المملكة العربية السعودية حرسها الله ان هذا الكتاب مقرر على الطلاب في في في - 00:28:55

في المدارس يقرأون ويحفظونه ويتعلمون منه آآ التوحيد آآ الحالص من خلال ما اورده آآ الامام رحمة الله من ادلة آآ مباركة من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه - 00:29:15

ومما اه نهجه اه المصنف رحمة الله في كتابه انه عندما يعقد الترجمة ويذكر تحتها الآيات والاحاديث وايضا بعض الآثار التي فيها شيء من البيان والتوضيح للایة او الحديث او الباب - 00:29:35

كل يذكر المسائل المستفادة من هذا الباب فيقول عقب كل ترجمة وفيه مسائل الاولى الثانية احيانا يذكر عشرين او ثلاثين مسألة واحيانا يذكر اه دون ذلك بحسب المسائل المستفادة من من هذا الباب. ومن يقرأ هذه المسائل يدرك من خلالها اه اولا نصح الشيخ -

00:29:56

رحمه الله وحرصه على اه نفع الناس وتجلية التوحيد وبيانه. ويدرك ايضا منها اه جمال علمه استنباطه وكمال تحقيقه وفهمه ودرايته رحمة الله لانه ينبه على اه مسائل مهمة جدا - 00:30:23

اه يلفت الانتباه اليها اه حتى من يقرأ هذه الآيات ويقرأ هذه الاحاديث ويقرأ هذه الآثار ينتبه الى آآ الى آآ اخذها واستفادتها من الآيات والاحاديث الواردة في الباب فهذا فيما يتعلق - 00:30:43

بالكتاب وهو كتاب ليس بالكبير آآ وفيه آآ ستة وستون بابا آآ مع ما بدأ به اولا بقوله كتاب التوحيد وعرض بعض الآيات فهذه دعوة الان اقدمها لجميع الاخوة آآ ان يعتنوا بهذا الكتاب آآ الاباء - 00:31:05

آآ يستحثون آآ ابناءهم وبناتهم على قراءته وعلى حفظه والمربين في المدارس ايضا يستحثون طلابهم وآآ المدارس والمعلمات ايضا آآ يرغبن الطالبات بالعناية لأن هذا كتاب آآ حقيقة كتاب كن مسلم وكتاب يحتاج اليه كل مسلم كل مسلم يحتاج الى هذا العلم المبارك والى هذا الجمع المبارك الذي - 00:31:29

آآ جمعه آآ المصنف رحمة الله. التوحيد في الكتاب والسنة. التوحيد في الكتاب والسنة. وآآ المؤلف رحمة الله عليه قرب لك الآيات والاحاديث ورتبتها لك وجمعها لك فيك في موضع واحد وبوبها واحسن اليك احسانا عظيمها في - 00:32:02

اشرف علم وفي اعظم علم علم التوحيد. فحقيقة حري بكل مسلم ان ان تعظم عنايته وان يعظم اهتمام بهذا الكتاب اه حفظا وفهمها وقراءة وآآ من نعمة الله علينا آآ ان هذا الكتاب آآ قد بنى الله ويسرا بان - 00:32:22

هي بعناية كبيرة جدا من اهل العلم من زمن المؤلف وفي زماننا هذا. الله اكبر. وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى ومنته الشروحات التي آآ كتبت والكتب التي كتبت حول هذا الكتاب او آآ اما في آآ بيان مقاصده - 00:32:50

او في شرح شرحه وتوضيحه او في بيان مسائله او غير ذلك من مقاصد التأليف الكتب التي كتبت حول هذا الكتاب تزيد على الثلاثين كتابا. وهي كتب مفيدة ونافعة ايضا الشروحات المسموعة - 00:33:10

لاكابر اهل العلم اه في زماننا بعض علمائنا توفاه الله سبحانه وتعالى لكن صوته آآ موجود في الاشرطة السمعية في شرح هذا الكتاب وفي شرح غيره من الكتب. الشيخ عبد الله بن حميد رحمة الله - 00:33:33

عليه والشهد عبد العزيز ابن باز رحمة الله عليه والشيخ محمد العثيمين رحمة الله عليه. آآ هؤلاء وغيرهم من اهل العلم لهم اشرطة نافعة جدا ولهذا يحسن بمن يريد لنفسه الخير والسعادة - 00:33:53

اینما كان اه وقد تسهلت في زماننا وسائل العلم والتعليم بشكل اه عجيب ان يعتنوا بهذا الكتاب وان يعتنوا بشيء من اه من شروحاته اه سواء منها اه المكتوبة او اه - 00:34:10

المسموعة وهي اه وهي كثيرة اه جدا ونافعة وربما يأخذ بعض هذه الكتب مثل فتح المجيد لحفيد الشيخ او تيسير العزيز الحميد ايضا لحفيد سليمان بن عبدالله والاول لحفيد الشيخ عبد الرحمن بن حسن آآ - 00:34:28

او بعض المختصرات ومن افعى المختصرات في بيان مقاصد كتاب التوحيد كتاب القول السديد للشيخ عبد الرحمن ابن سعدي رحمه الله وكتب اهل العلم حول هذا الكتاب آآ كثيرة آآ ونافعة - 00:34:46

ومفيدة وكما اشرت منها اه ما هو مكتوب ومنها ما هو اه مسموع واما المؤلف هذا الكتاب فهو غني عن اه عن التعريف وآآ هو امام مشهور وعلم مجدد آآ نفع الله تبارك وتعالى به الامة - 00:35:06

نفعا عظيمها هو الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي آآ رحمة الله آآ قد نشا وآآ قد ولد في آآ بلدة العيينة سنة الف ومئة وخمسة عشر. ونشأ في بيت علم - 00:35:32

فوالده وجده وعمه الشيخ إبراهيم كلهم كانوا من اعيان العلماء فنشأ في بيت علم و القرآن اه رحمة الله قبل ان يبلغ سن العاشرة

وكان رحمة الله يتفقه على والده ويقرأ عليه - 00:35:56

في الفقه وفي التفسير منذ نعومة اظفاره. فنسى منذ صغره في العلم وفي حب العلم وفي الصلة بالعلماء ولما حصل العلم الذي في بلده على والده والعلماء الاخرين رحل في طلب العلم الى الحجاز مكة والمدينة - 00:36:16

البصرة واخذ عن العلماء وقرأ الكتب وكان اه كانت حياءها كانت حياته رحمة الله حافلة بالجذ والعطاء والحرص على نفع الناس افادتهم في امور دينهم وخاصة في هذا الامر العظيم امر التوحيد الذي هو اعظم امر واجل امر على على - 00:36:36
الاطلاق وآآ الشیخ رحمة الله عليه آآ امتدت حياته الحافلة آآ بالعطاء آآ ما يزيد على تسعين سنة فعمره رحمة الله واحد وتسعين سنة حيث توفي عام الف ومئتين وستة - 00:37:03

فهذه الحياة كانت عامرة بالعطاء والنصائح والبيان وتوضيح الاعتقاد والشيخ رحمة الله عليه سلك آآ مسلكا في بيان التوحيد آآ عجيب للغاية. كان رحمة الله يخاطب اه كل الناس بحسب مستواهم ومقدرتهم العلمية واللغوية - 00:37:24

فيتحدث مع العوام باللهجة اه لهجتهم التي يفهمونها حتى ان هناك نسخة لاصول الثلاثة اه كتبها شيخ باللهجة العامية يعني مكتوب اذا قيل لك وش ربك هكذا كتبها. اذا قيل لك وش ربك قل ربى الله - 00:37:57

آآ كان يتبسيط معه حتى رسائله الخاصة التي يكتب الناس فيها نصيحة وتعليمها كان يتبسيط معهم ويتحدث مع كل اه بما يناسب مستواه. ولله الحمد اه من الله على اه هذه الدعوة دعوة الشیخ رحمة الله - 00:38:16

اللي من الله عليها بالانتشار والقبول آآ الان يكفي ان ان نعلم ان كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله ترجم الى اللغات. الله اكبر. وقرأ الاف المرات وحفظ من يعني الاف الطلبة - 00:38:40

الاف الطلبة حفظوا هذا الكتاب عن ظهر قلب وعقدت مجالس علمية في شرح هذا الكتاب بالمئات ودرس في اه مئات المدارس. وكتب عليه اه الشروحات الكثيرة. هذا يدل على القبول الواسع - 00:38:58

والخير العظيم الذي طرحته الله عز وجل لهذا الكتاب آآ وكذلك كتابه لاصول الثلاثة وغيره من كتبه كتاب لاصول الثلاثة كتبه رحمة الله في بيان هذه لاصول الثلاثة التي يسأل عنها كل ميت عندما يدخل في قبره وبينها - 00:39:17

من انفع ما يكون. فالشاهد ان هذا الكتاب وغيره من كتب الشيخ رحمة الله اه طرح الله لها قبول وجعل فيها الخير والبركة واه اه بعض الناس ان كانت سبقته رياح الدعاية المغرضة - 00:39:40

ان كانت سبقت اليه رياح الدعاية المغرضة قد يعمى عن رؤية الحق اما من يقف على حقيقة الامر اه فلا تأثر فيه الدعايات. من يقف على حقيقة الامر ابتداء لا تؤثر فيه الدعايات. واذكر ان شخصا - 00:40:00

اه حدثني بنفسه في آآ احدى الجمهوريات الاسلامية آآ يقول ان اول كتاب وصلني بعد الانفتاح الذي حصل في الجمهوريات الاسلامية للاتحاد السوفيتي يقول اول كتاب وصلني كتاب للشأن اعجبني - 00:40:19

يقول كل ايات واحاديث. الله اكبر. وقرأته فاعجبني ودخل قلبي وسررت به سرورا عظيما. وصرت اقرأها كثيرا. يقول وكان والرجل عربي اه وصل اليها في نفسه شيء على الشيخ يقول فلما رأى هذا الكتاب عندي آآ - 00:40:42

وقال لي كيف تقرأ هذا الكتاب لامي واعتني وطرح الكتاب بعيدا اخذت يقول الكتاب وصاحب القصة يحدثني بنفسه يقول اخذت الكتاب واعده اليه بررق وقلت له انا طالب علم مبتدئ اريد ان تقرأ لي الكتاب الان - 00:41:01

وبين لي ماذا فيه ويقول آآ محدثي يقول انا اعرف ان الكتاب ليس فيه ايات الا فيه ايات واحاديث ليس فيه الا ايات واحاديث واعرف ان انه لن يمكن آآ لعالم آآ ان يطعن في الایات والاحاديث يقول انا مطمئن ان الكتاب لا شيء في كل ايات واحاديث - 00:41:24

قلت له تفضل اقرأ لي الكتاب وبين لي ما هي الاخطاء التي في الكتاب؟ يقول فاخذ الكتاب مني وقلب الكتاب الى ان وصل الجلدة الاخيرة وقال الامر آآ لا يكفي الان فيما بعد آآ ابين لك - 00:41:45

بما بعدها ابين لك الالام امامه ايات عيش لتبيين لها اسقطها يقول فعرفت ان لاحظ هنا ان كان الدعاية المغرضة صبغة سبقت للشخص

ربما تشوش عليه وقد تعطيه كتاب التوحيد ليقرأه فيظن انك تعطيه كتاب خطير جدا لكن - 00:42:01

يقف بنفسه الحقيقة بينما اذا وقف على نفسه او تدعى مرحلة الدعایات المغفرة هذه وتجاوزها ووقف على كتب الشيخ ما فيها الا اه ايات واحادیث ونحن في اه هذا الدرس سنقرأ الكتاب وسيرى - 00:42:21

اه كل من يستمع سيري ان انا نقرأ اه اه باب ثم اية وحادیث وننتقل الى الباب الذي بعده امشي على هذه الطريقة الى ان ننهي الكتاب ليس فيه الا کلام الله وكلام رسوله صلوات الله وسلامه عليه وسائل الله جل وعلا ان يثيب هذا - 00:42:39

اعظم الثواب وان يجزيه خير الجزاء على ما قدم في نصحه للامة وبيانه لعباد الله. جميل. فضيلة الشيخ بارك الله فيكم اه اه نحن الان اه نقف في المنهج هل هناك طريقة معينة اه المنهج - 00:42:59

الذين سيطرحون باذن الله تعالى. آآ شرح هذا الكتاب آآ كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. آآ قد يتتنوع من آآ درس الى اخر بحسب آآ 00:43:19

المقام والذي اراه آآ اسلكه ان شاء الله في في درسنا هذا في شرح الكتاب آآ ان ندخل في اه شرح اه مبسط وميسر يكون العناية والاهمام فيه بتوضیح الكتاب وبيان آآ المعانی - 00:43:34

للایات والاحادیث وايضا الكلام على المسائل التي ذكرها الامام رحمه الله في كتابه والذي يغلب على درسنا هذا وجانب التبسيط والتوضیح بيان المعانی بما يناسب اه اه المبتدئین وعامة المتابعين معنا اه الذين - 00:43:59

فكثير منهم ربما يكون هذه آآ دراسته الاولى اه لهذا الكتاب وستدرج في شرح الكتاب اولا اه نقرأ الباب وآآ عند قراءة الباب يبين آآ مراد المصنف ومقصده بالباب اجمالا - 00:44:29

ومناسبة هذا الباب لكتاب التوحيد ثم نأتي الى الادلة اه ودليل دليلا وكل دليل من هذه الادلة نبين معناه اجمالا وايضا المفردات التي تحتاج الى شيء من البيان ثم نبين مناسبة الاية او الحديث للترجمة - 00:44:51

او же الشاهد من اه من الاية ومن الحديث. وايضا بعض التنبيهات التي قد اه الامر الى الى التأکید عليها ولفت الانتباھ اليها ثم نقرأ المسائل التي اتبعها الشيخ رحمه الله - 00:45:15

كل باب ونبين المراد بكل مسألة باختصار شديد هذا بشكل عام المنهج الذي اه نسير عليه في قراءة هذا الكتاب. واقتصر على اه الدارسين اه والدراسات المشارکین معنى في في درسنا هذا اقترح ان يكون هناك بدء من الان بحفظ المتن جميل - 00:45:35

المتن عن ظهر قلب فيحفظون الباب الاول الایات المتعلقة به والاحادیث ثم مثل ما وجه بعض اهل العلم اذا وجد البعض في الحفظ صعوبة آآ فلا اقل من ان تقرأ المتن عشرين او خمسة وعشرين مرة حتى وان لم يكن محفوظا يكون شبیهها بالمحفوظ - 00:46:05

وهذه وهي الحفظ والقراءة تكون قبل الدرس. ثم بعد ذلك اه يمكن ان ان يقرأ آآ شرعا لهذا الكتاب اه من من الشروحات المختصرة يقرأ شرعا لهذا الكتاب يدخل الدرس معنا وهو متھیا حفظا ومتھیا استعداد - 00:46:31

ومتهیا ايضا قراءة فتكون آآ يكون تفاعله واستفادته من الدرس آآ افع وآآ افود باذن الله تبارك وتعالى احسن الله اليكم فضيلة الشيخ شيخنا الكريم آآ نستاذنا في فاصل وبعد الفاصل باذن الله نستعرض اسئلة الاخوة في الموضع نعم احسن الله اليكم - 00:46:59

بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام اهلا وسهلا ومرحبا بكم مجددا في درس شرح كتاب التوحيد مع فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور الرزاق البدر عضو هيئة التدريس في قسم العقيدة بالجامعات الاسلامية بالمدينة المنورة اهلا وسهلا فضيلة الشيخ حياكم الله - 00:47:22

فضيلة الشيخ هناك بعض الاسئلة وردت عبر الموضع آآ هذا آآ هذه الاخت آآ هذا آآ تقول شيخنا الفاضل ما هو الشرح الذي نرجع اليه عند المذاكرة وهل تنصحونا بالرجوع الى شرح الشيخ ابن عثیمین رحمه الله؟ آآ كنت اشرت آآ فيما سبق او قبل قليل - 00:47:42

الى ان شروحات كتاب التوحيد كثيرة ومتعددة فمن هذه الشروح ما كتب من احفاد الشيخ اه كتیسیر العزیز الحمید للشيخ سلیمان بن عبد الله. اه ابن الشيخ محمد. رحمه الله. وهذا الكتاب - 00:48:02

اب من احسن اه شروحات اه كتاب التوحيد وانفعها وواسعها وايضا كتاب فتح المجید وكثیرا ما كان آآ مشایخنا يوصون بهذا الكتاب

فهو كتاب مختصر ونافع وفيه تقريرات مفيدة مختصرة - 00:48:24
وآآ ايضا جاءت فيما بعد في في زماننا هذا كتب لأئمتنا وعلمائنا الأفضل منها الكتاب الذي آآ تأسّل عنها الاخت السائلة آآ شرح الشيخ ابن عثيمين رحمة الله لكتاب التوحيد وهو آآ مطبوع ونافع جدا وآآ - 00:48:45

استفادة منه حسنة ومفيدة ونافعة والشيخ رحمة الله عليه اه معروف اه حسن بيانه وحسن تقريره وايظاحه اه وتقسيماته واه اه
تقريراته رحمة الله لا شك ان الاستفادة من هذا الكتاب اه نافعة جدا كذلك اه الشيخ - 00:49:07

صالح الفوزان حفظه الله له شرح آآ اعد لطلاب المعاهد فاعد لطلاب المعاهد اسلوب آآ يتناسب مع المبتدئين في ذكر فيه آآ المفردات
ويذكر فيه الشرح الاجمالي ويذكر فيه الشاهد والمناسبة - 00:49:33

اه فهذا اه اسمه على ما اذكر التعليق المفيد على كتاب التوحيد غير كتابه الآخر الذي هو مفرغ من الاشرطة فهذا ايضا مناسب جدا
للمبتدئين مناسب جدا للمبتدئين آآ كبداية في آآ في الكتب المطبوعة في شرح هذا الكتاب - 00:50:01

جميل وايضا الشيخ عبد الرحمن ابن قاسم حاشية نافعة جدا على كتاب التوحيد والعلامة ابن سعدي رحمة الله له كتاب عظيم جدا
مختصر اه سماه القول السديد في بيان مقاصد كتاب التوحيد - 00:50:25

واآ كل هذه الكتب آآ نافعة ومفيدة. ويستفيد منها آآ طالب العلم. جميل. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ناخذ بعض الاسئلة من الاخوة
الحضور تفضل يا اخي الشيخ احسن الله اليكم لو بينتم كتاب اعترني بشرح المسائل - 00:50:44

نسائل كتاب التوفيق. اه كما اشرت اه قبل قليل ان اه مسائل اه كتاب اه التوحيد غاية في الامانة وعامة من شرح الكتاب عامه من شرح
الكتاب آآ سواء آآ المتقدمين مثل الشيخ سليمان آآ رحمة الله في كتاب التفسير العزيز الحميد او غيره من - 00:51:03

العلماء الاخرين الذين كتبوا في شرح الكتاب يتعرضون آآ لشرح هذه المسائل. تارة ببيانها في في اثناء شرح الآية او شرح الحديث او
بيان الترجمة وتارة بالتنصيص على آآ جملة من المسائل في خاتمة - 00:51:26

في الشرح اه مع اه بيانها وايظاحها. اما كتاب تخصص في شرح المسائل اه وحدها فقط وبيانها باختصار فهذا فيه كتاب للشيخ عبد
الله اه الدويش رحمة الله كتاب نافع جدا - 00:51:46

آآ كتبه آآ مقدمة العنوان لا اذكر لكن في شرح مسائل آآ كتاب القول المفيد او القول المختصر او كذا في شرح مسائل كتاب التوحيد
وطريقة فقط الاقتصار على ذكر المسألة - 00:52:08

وببيانها ذكر المسألة وبيانها واستفاد كتاب حقيقة جدا نافع ومفید للشيخ عبد الله الدويش رحمة الله احسن الله اليكم فضيلة الشيخ
كذلك يوجد اسئلة من الاخوة تفضل يا اخي يا فضيلة الشيخ انا ذكرت انا فيما سبق - 00:52:29

ان مصادر التشريع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فما مدى حجية خبر الواحد او حديث الواحد في العقائد آآ خبر الواحد
اه في في باب العقيدة وامور التوحيد وامور اه الدين عموما حجة ولا خلاف بين السلف - 00:52:50

علماء المسلمين في حجية خبر الواحد. وآآ فيما بعد لما نشأت البدع ونشأ آآ العلوم آآ المنحرفة عن اه نهج السلف وطريقتهم وجد من
اخذ يشك في حجية خبر الواحد في في في باب الاعتقاد. واول من عرف عنهم القول بعدم - 00:53:13

حجية خبر الواحد في باب العقيدة ام المعتزلة. وهذه فرقه آآ تعتمد وتنكى في تقريرها لامور العقيدة على العقل وآآ هم اول من عرف
عنهم هذا. اما آآ السلف عموما ومن نهجهم لا خلاف بينهم في ان خبر الواحد - 00:53:40

جه في العقيدة النصوص متکاثرة في الدلالة على ذلك. ومن ذلك على سبيل المثال اه بعثة اه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لمعاذ
الى اليمن ارسله الى اليمن وقال له انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوههم اليه آآ شهادة ان لا اله الا - 00:54:03

الله وفي روایة فليكن اول ما تدعوههم اليه ان يوحدوا الله. وهذا واضح في ان اه خبر الواحد اه حجة وكما قلت لا اشكال لدى اهل
العلم في هذا الامر. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ لدينا اتصال الاخ سمير الاحمد من سوريا السلام عليكم - 00:54:28

عليكم السلام ورحمة الله. تفضل اخ سمير. اه السلام عليكم يا شيخ. وعليكم السلام ورحمة الله. بارك الله فيكم يا شيخ وفيك بارك الله
يحييك. اه اخي الكريم اه نحن بدأنا نسمع في الفترة الاخيرة كثير من ينتسبون الى المنهج - 00:54:48

والجماعة بان يتهم بعضهم بعضاً آآ ان يعني الشيخ آآ محمد عبد الوهاب رحمة الله اه اسمعنا اصبعنا نسمع من بعضهم ان عنده غلو.
يصفون ممن من يعني يسير منهج الشيخ - 00:55:09

لأنهم من التكفيريين اه فهناك تفصيل من الناس التي تكفير على منهج يكفر كثير من الناس وهناك بعض الناس ممن يدعون انهم من
منهج السلف يقولون ان من يسيرون على منهج السلف انهم تكفير - 00:55:29

مم طيب واضح السؤال يا شيخ سمير. لي سؤال اخر؟ نعم واضح السؤال. الثاني. لا على عجلة يا شيخ سمير لو سمحت. هل صحيح
ان الشيخ عبد الوهاب رحمة الله انه آآ يعني ذهب الى العراق وساهم في نشر التوحيد بجيلي آآ توحيد - 00:55:49
وهذا من الاسلحة هناك. طيب شكرنا شكرنا اخي سمير. تفضل الشيخ فيما يتعلق سؤال الاخ الاول آآ اولا احب آآ وارغب ايضا من
الاخوة ان تنحصر الاسئلة في اه الموضوع ذاته - 00:56:09

فحتى لا تتشعب بنا اه الاحاديث اه ايضا يذهب بنا الكلام الى جوانب اه متعددة فنحن آآ اجتمعنا لغرض واحد وهو آآ دراسة هذا
الكتاب واقتضى الامر الى بيان مقدمة عن - 00:56:31

العلم وعناها فضل هذا العلم وعن عناية العلماء به وايضا عن مكانة مؤلفه رحمة الله اما ما ذكره الاخ آآ جزاه الله خيرا عن التهم التي آآ
قد آآ يتهم بها بعض الناس سواء - 00:56:51

قد يدعا او حدثنا الشيخ رحمة الله بالغلو اه او التكفير او ما الى ذلك فهذا ليس بامر غريب ولا بامر جديد. العلماء قبل وبعد آآ رموا
بأشياء كثيرة واتهموا بتهم عديدة. وكتبت اشرت فيما سبق ان - 00:57:11

الحظ وطالب الهدایة لا يقف عند مجرد التهم والدعایات. وآآ ما ما يتعلق باتهامه بالغلو او اتهامه بالتفکیر هذا حتى في زمانه رحمة
الله بعض الناس اتهموه بأنه يكفر او نحو ذلك. وكتب كتابه كتابات عديدة ورسائل. وبين موقفه من هذا من - 00:57:35

من هذه المسألة وبراءته من هذه الدعوة وقرر رحمة الله اه المنهج المعتمد المنهج الوسط الذي كان عليه وعليه ائمة السلف رحهم
الله في هذا الباب العظيم. مسألة الغلو آآ كان رحمة الله من آآ وبعد ما يكون عنها حتى انه سيأتي معنا في آآ كتابه آآ - 00:58:05
بابا خاصا في هذا الامر في التحذير من الغلو وبيان خطورته واظراره على من سلك هذا المسلك ترى هناك من الدلائل المفيدة في
التحذير من الغلو والدعوة الى الوسطية امتداد والشيخ رحمة الله عليه كما قررت فيما سبق ليس عنده فيما قرره من مسائل وعلوم -
00:58:41

الاعرض للآيات والاحاديث واثار السلف رحهم الله في جانب التوحيد وفي جوانب ايه ده وفي جوانب الدين الاخر. فمثل هذه
التهم لا ينبغي الالتفات اليها ولا ينبغي الوقوف عندها. وايضا فيما يتعلق باتباع الشيخ الامر آآ في على نفسه - 00:59:11
المنوال آآ قد يتهم بعض الناس آآ بعض العلماء الاجلاء العلماء الافاضل بتهم لقتلها وباقوال آآ لا مصداقية لها فلا ينبغي ان يلتفت الى
مجرد الدعاوى ومجرد اه الدعایات المورطة في الكلام والخواط في اه اه العلم الكلام على موضوع الاخ السائل اه ربما -
00:59:37

ان انه لا يكفي الحديث عنه في طيب مثل هذه العجلة ولعل ان نكتفي بهذا لكن آآ سؤاله اخر. السؤال الاخر يقول لما كان الشيخ
محمد بن وهاب في العراق هل كان هناك اداة في العراق رحمة الله اشرت الى انه لما كان في البصرة استفاد من العلما هناك -
01:00:09

وكتب كتاب التوحيد وببداية كتابه التوحيد كانت هناك وايضا دعا الناس رحمة الله عليه الى قيد وبين لهم ذلك اه ظيق عليه
بعض اه اهل الاهواء اه في دعوته وفي - 01:00:29

راه للتوكيد وفي صدّه ببيان كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. فكان عالما ناصحا اينما حل وفيما اي مكان نزل داعية الى
الله عز وجل على هدى وبصيرة بوسطية واعتدال على سنن اهل السلف على سنن - 01:00:49

السلف واهل السنة وطريقتهم اه بلا غلو ولا جفاء ولا افراط ولا تفريط فرحمه الله آآ رحمة واسعة وجذاه عن امة الاسلام خير الجزاء.
احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك الله في علمكم. الاخ ريان من ايطاليا يسأل - 01:01:09

فضيلة الشيخ عن كتاب تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد هل شارح هذا الكتاب هو حفيد الشيخ محمد بن عبد الوهاب؟
نعم هذا ذكرته قبل قليل هو شارح هذا الكتاب هو الشيخ سليمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب وهو عالم جليل - 01:01:29
وضلوع في علم الكتاب والسنة. ومن يقرأ كتابه يعرف عنایته الواسعة. بالدليل وآسعة اطلاعه على آآ مصادر الحديث المتنوعة من
معاجم ومسانيد واجزاء وعنایة ايضا بجانب التخريج والكلام عن الاحاديث ونقل اقاويل اهل العلم في هذا - 01:01:49
اه حقيقة كتابة اه كل من الف اه بعده وشرح هذا الكتاب اه يستفيد فائدة عظيمة من هذا الكتاب المبارك كتاب تيسير العزيز الحميد
شرح كتاب التوحيد للشيخ سليمان آآ آآ - 01:02:19

ابن عبد الله ابن عبد الوهاب رحمه. نعم. احسن الله احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. اه هذا ابو علي من المغرب يسأل فضيلة الشيخ
يقول ذكرتم حفظكم الله ان من قصاص التوحيد تنقص في كماله الواجب. فهل هذه الاعمال مخرجة عن الاسلام؟ واعطنا مثالا بارك
الله فيك. اي نعم اسم الشيخ - 01:02:39

سليمان ابن عبد الله ابن عبد الوهاب فهو حفيد للشيخ كما قلت قبل قليل. آآ السؤال الاخير هنا اه ممكن اه تذكرون حفظكم
الله ان منقصات التوحيد تنقص في كماله الواجب فهل هذه الاعمال مخرجة عن الاسلام؟ اه منقصات - 01:02:59
توحيد اه تختلف عن نواقض التوحيد نواقض التوحيد آآ تخدش في اصل التوحيد فتبطله اذا وجدت. اما نواقض التوحيد فهي لا
تخدش اصل التوحيد وانما تنقص كماله الواجب. و من وقع فيها اه لا ينتقل بوقوعه فيها من اه الملة. ولا يكون بها كافرا خارجا من
الاسلام - 01:03:20

خلاف نواقض التوحيد فانها تبطله من اساسه ويكون آآ من وقع فيها آآ وقع في امر آآ كفريا آآ ناقلا من الملة. طيب احسن الله اليكم
فضيلة الشيخ شيخنا الكريم بارك الله فيكم جرت العادة في اخر الحلقة ان يكون هناك آآ سؤالان آآ في كل حلقة السؤالين -
01:03:48

في هذه الحلقة اه اولا اه بالنسبة لشروحات كتاب اه التوحيد. اه ذكرت من شروحات كتاب التوحيد القول السديد في بيان مقاصد
كتاب التوحيد سؤالي ان اه يكتب اه عن هذا الكتاب - 01:04:12
اه ملخص آآ في حدود آآ صفحة او اقل عن الكتاب وآآ اهميته وطريقة مؤلفه فيه وايضا نبذة مختصرة عن هذا المؤلف اه النافع
المفيد هذا فيما يتعلق المراجع وفيما يتعلق المؤلف رحمه - 01:04:42
الله ايضا آآ ايضا في حدود آآ صفحة واحدة اه ارغب ان ان يكتب اه من يرغب في المشاركة نبذة مختصرة عن اه مؤلف الكتاب
وهو الشيخ محمد عبد الوهاب - 01:05:12

يبدأ فيها بمقدمة اه في التعريف به ثم بيان مكانته العلمية وفظه وثناء العلماء عليه ويكون هذا ايضا آآ في حدود اقل من صفحة او
صفحة بالكثير. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. وان شاء - 01:05:27
الله الاجابة المتميزة لعلها تعرّض في باذن الله تعالى لقائنا القادر باذن الله تعالى شكر الله لكم فضيلة وشكر الله لكم مشاهدينا الكرام
على اه تفاعلكم وشكر الله للاخوة الدارسين والدارسات والاخوة كذلك معنا هنا في الاستوديو وسائل الله سبحانه وتعالى -
01:05:47

لنفعنا بما سمعنا من شيخنا الكريم الى لقاء اخر باذن الله تعالى نترككم في حفظ الله ورعايته سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله
الا انت نستغفك وننوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:06:07